

(مبني على الكسر): على أصل التقاء الساكنين .

(نحو جبر): بفتح الجيم وسكون الياء التحتية من الحروف الجوابية .

(و): قسم .

(مبني على الضم): لشبهها بالغايات .

(نحو منذ): من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فإنها اسم .

(والبناء): على القول بأنه معنوي :

(لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل): كلزوم كم للسكر .

ولزوم أين للفتح، ولزوم هؤلاء للكسر، ولزوم حيث للضم، وعلى القول بأنه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكاية ولا نقلاً ولا إتباعاً ولا تخلصاً من ساكنين .

فالحكاية نحو: من زيداً بالنصب جواباً لمن قال: رأيت زيداً .

والنقل نحو: فمن أتى بضم النون نقلاً من الهمزة، والإتباع نحو الحمد لله بكسر الدال إتباعاً لكسر اللام، والتخلص من التقاء الساكنين نحو: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) .

[أنواع البناء]

(وأنواع البناء أربعة: ضم وكسر): وهما ثقلان ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخل فيه ودخلا الاسم والحرف .

(١) سورة البينة آية (١) .

(وفتح وسكون): وهما خفيفان ولخفتها دخلا الكلم الثلاث: الاسم والفعل والحرف.

(فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم): نحو: كم وأين.

(والفعل): نحو: قم وبان.

(والحرف): نحو: لم وإن، والكسر والضم يختص بهما الاسم والحرف.

(ولا يدخلان الفعل): مثال دخول الكسر في الاسم والحرف: أمس وجير، ومثال دخول الضم في الاسم والحرف: منذ في لغة من رفع بها أو جر، فالرافعة اسم والجاره حرف.

(والإعراب) علي القول بأنه لفظي: ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف، وعلى القول بأنه معنوي:

(تغيير آخر الاسم): المتمكن.

(والفعل المضارع): الخالي من النونين.

(لفظًا أو تقديرًا بعامل ملفوظ به أو مقدر): مثال تغيير الاسم لفظًا أو تقديرًا بعامل ملفوظ به نحو: جاء زيد والفتى، ورأيت زيدًا والفتى، ومررت بزيد والفتى. ومثال تغيير الفعل لفظًا أو تقديرًا بعامل ملفوظ به: لن يضرب، ولم يضرب، ولن يخشى. ولم يخش، ومثال تغيير الاسم لفظًا أو تقديرًا بعامل مقدر: زيد والفتى في جواب من قال: من قام؟ وفي جواب من قال: من رأيت؟ فزيد والفتى في الأول مرفوعان بفعل محذوف تقديره: قام زيد والفتى، وفي الثاني منصوبان بفعل محذوف تقديره: رأيت زيدًا والفتى. ومثال تغيير الفعل لفظًا أو تقديرًا بعامل مقدر حتى يقوم ويسعى زيد، فيقوم ويسعى منصوبان بعامل مقدر وهو أن المصدرية.